

التحرير الطاوسي

[613] قولكم، فأنا (1) أحب أن تدعوا الله له، قال: فالتفت أبو الحسن عليه السلام نحو القبلة فذكر ما شاء الله أن يذكر، ثم قال: اللهم خذ بسمعه وبصره ومجامع قلبه حتى ترده إلى الحق، قال: (2) كان يقول هذا وهو رفاع يده اليمنى، قال: فلما قدم، أخبرني بما كان، فوالله ما لبثت إلا يسيرا حتى قلت بالحق. هذا آخر الحديث، ولا يخفى أن الذي يدل عليه صريحا هو أن يزيد كان يقول بحياة الكاظم عليه السلام لا محمدا، وأيضا ف قوله " كان من أرفع الناس لهذا الأمر " ليس من الرواية وإنما هو من كلام الحسن بن موزي، والظاهر أن المراد منه كونه واقفيا فهو يشير إلى أن الحكاية عنه، وكلام السيد هنا موهوم، وقد تبعه فيه العلامة في الخلاصة. 467 - يزيد الصايغ (3). قال: وذكر الفضل في بعض كتبه: الكذابون المشهورون أبو الخطاب ويونس بن طبيان ويزيد الصايغ ومحمد بن سنان، وأبو سمينة أشهرهم (4). (1) في المصدر: فاني. (2) في المصدر زيادة: و. (3) عده البرقي في رجاله: 12 من أصحاب الباقر عليه السلام، وذكره العلامة في القسم الثاني من رجاله: 265 رقم 3. أما ابن داود فقد ذكره في القسم الثاني من رجاله: 285 رقم 555 قائلا: " يزيد الصائغ بالغين المعجمة من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام عن رجال الشيخ واقفي " وفيما ذكره سهو واضح لأن الشيخ رحمه الله لم يذكره في رجاله، فلاحظ. (4) الاختيار: 546 ذيل رقم 1033. [*]